

سوريا : قرار رفع العقوبات الاقتصادية الأوروبية «تاريخي»

21 ما يو، 2025



وصفت الحكومة السورية قرار الاتحاد الأوروبي برفع جميع العقوبات عن سوريا بـ "القرار التاريخي".

وقالت الخارجية السورية في بيان لها تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) نسخة منه "ترحب وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية بالقرار التاريخي الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي والقاضي برفع جميع العقوبات الاقتصادية المفروضة خلال حقبة نظام الأسد. ويمثل هذا التحول لحظة مفصلية وبداية فصل جديد في العلاقات السورية-الأوروبية، يقوم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل".

وقالت الخارجية بأن "هذا القرار تكريم لسمود الشعب السوري، بفضل جهودهم الدؤوبة للمطالبة برفع هذه العقوبات ويمهد الطريق أمام شراكات جديدة قائمة على الثقة والشفافية والتعاون، كما يشكل هذا القرار فرصة أوسع لتعزيز التعاون السياسي والأمني بين سوريا

وأوروبا بما يضمن المنفعة المتبادلة للطرفين".

وأكدت الخارجية السورية إن "سوريا اليوم تخرج من مرحلة عصيبة من المعاناة والحصار، إذ ولجنا بلداً ينهض من تحت ركام دمارٍ مدمّر، واقتصادٍ مفكك، ومجتمعاتٍ تتطلع إلى التجديد".

وأكدت الحكومة السورية "استعدادها لتعزيز آفاق التعاون مع الشركات والمستثمرين الأوروبيين، وتهيئة بيئة داعمة للانتعاش الاقتصادي والتنمية المستدامة، ولطالما كانت أوروبا شريكاً للشعب السوري سواء من خلال مساعداتها الإنسانية، أو دورها في استضافة اللاجئين، وما تحتاجه سوريا أكثر من أي وقت مضى هو الأصدقاء، لا المعوّقات. نحن نبحث عن شركاء حقيقيين في إعادة بناء مدننا، وإعادة ربط اقتصادنا بالعالم".

وختم بيان الخارجية السورية "باسم الجمهورية العربية السورية، نتقدم بالشكر والامتنان للاتحاد الأوروبي، ولدوله الأعضاء، شعوباً وحكومات، على مساهماتهم في دعم سوريا. ونحن مستعدون لفتح صفحة جديدة من التعاون، يقوم على الالتزام المتبادل ورؤية مشتركة لمستقبل أقوى وأكثر أمناً".

كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن الأسبوع الماضي خلال زيارته للسعودية إنه يمضي قدماً نحو تطبيع العلاقات ورفع العقوبات عن سوريا لإعطاء الحكومة الجديدة "فرصة للسلام". كما التقى ترامب خلال زيارته الرئيس السوري أحمد الشرع .